

## المحاضرة الثانية

### (مراحل الدعوة)

#### المرحلة الاولى : سرية

- تلافياً لوقوع المفاجات على قريش بدأ النبي دعوته سراً ولمدة ثلاث سنوات
- لم يكن يدعو الا من كانت تشده إليه صلة قرابه او معرفه سابقه
- اختار النبي دار الارقم بن ابي الارقم لتكون مقراً لهذه القله الاولى من المسلمين يلتفون فيها ويتعلمون من رسول الله
- شملت الدعوه السريه اقرباء للنبي واخرون من عموم قريش

#### ( ماهو وجه السرية في الدعوه )

الواقع ان النبي لم يفعل ذلك خوفاً على نفسه وإنما فعل ذلك لما تقتضيه السياسه الشرعيه ولأن ذلك كان يوحي من الله لكي تستمر الدعوه ولا تواد في مرحلتها الاولى

#### الدعوه الجهرية :

- لم ينتقل النبي من الدعوه السريه إلى الجهرية الا بعد ان اخذ بأسباب عدم استئصال الدعوه جملة واحده
- عندما صدع بالدعوه بعد امر ربه له بذلك . قال تعالى ( فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ) ( وأنذر عشيرتک الاقربین )
- نادى النبي في قريش بأن صعد على الصفا وأخذ يقول " يا بني فهر ، يا بني عدي " فأخذ الناس يفدون على الصفا ثم قال قولته " أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً خلف هذا الوادي تريد أن تغير عليكم اكنتم مصدقي ؟ فقالو : ماجرينا عليك كذباً . قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد "
- يقول ابو لهب : تبأ لك سائر اليوم ألهذا جمعنا فنزل قوله تعال : ( تبئ يدا ابي لهب وتب )
- لم تستجب قريش لهذا النداء
- عدم استجابته قريش لهذا يرد رداً قاطعاً على من قال إن دعوة النبي انما كانت تمثل تطلعات وامال العرب في السيطرة والاماره .. فلو كان الامر كذلك لاستجابت قريش لهذا لأنه يحقق رغبتها وآمالها
- دعوة النبي لقريش لتحرير عقولها وسلوكها من اسر التقاليد الموروثة
- وفي هذا القطع بأن هذا الدين هو دين العقل والمنطق لا دين العصبية والتقليد الاعمي والعواطف
- ليس هناك تقاليد اسلاميه .. بل اتباع للمبادئ والهدى الاسلامي

#### مرحلة القتال :

- لم يبدأ النبي قتالاً قط من اجل ان يدخل الناس في الدين " لا إكراه في الدين "
- وإنما كان يدافع عن دينه ومن معه وكل غزوات النبي كانت دفاعيه

(Mr.Fahad) ملتقى جامعه الملك فيصل